



« قضايا

هبة عبدالعزيز

الصين في إفريقيا (٢)

إن شجرة الصداقة الصينية - الإفريقية التي غرسها الأجداد، تحتاج رعاية مستمرة من الأجداد جيلا بعد جيل. هيو جنتاو الرئيس الصيني في كلمته الافتتاحية للمنتدى الاقتصادي الصيني - الإفريقي بيكين ٢٠١٢م.... ودعونا ندقق معا قرآني الكرام فيما تزيد الصين ترسيخه في أذهان الأفارقة. وكنا قد تحدثنا في مقالنا السابق عن التواجد الصيني في القارة السمراء، وعرضنا سريعا لوجهات نظر ثلاث بخصوص هذا التواجد، وختمنا بأننا سوف نتعرض في تلك المرة لإستراتيجية عمل الصين في إفريقيا.

وتعالوا بنا نستعين بلغة الأرقام في الأسطر القادمة: ففي عام ١٩٧٨م لم تكن تعدى قيمة المبادلات التجارية بين الصين وإفريقيا مبلغ الـ ٧٠٠ مليون دولار، تضاعف هذا الرقم في التسعينات ليصل إلى الـ ٧٠٠٪، وفي ٢٠٠٤م كان قد بلغ ٢٠ مليار دولار، ووصل إلى ١٠٠ مليار دولار بنهاية ٢٠٠٨م وهو ما كانت قد خطت الصين للوصول إليه في ٢٠١٠م.

فماذا فعلت الصين للوصول إلى هذه الأرقام؟؟؟ وتحقيق تلك العجلات المرتفعة!!!!!! المتبع منا لتطور العلاقات الصينية - الإفريقية يلاحظ الآتي: أن الصين قد ركزت على حضور المادي والمنطلي في تكثيف زيارتها للقارة السمراء سواء كان ذلك بشكل رسمي رفيع المستوى أو بشكل غير رسمي، فلا تنسى مثلا الزيارة التاريخية لـ "شوان لاي" في الستينات، وكذلك زيارة أسطول القوات البحرية الصينية لدولة "تنزانيا" في عام ٢٠٠٠م في سابقة هي الأولى من نوعها. أما بالنسبة للحضور غير الرسمي فيتمثل في مشاركة الجنود الصينيين للجهود الأمنية لوقت حفظ السلام في عدد من دول القارة مثل (الكونغو، ليبيريا، السودان.....). هذا بالإضافة لإرسالها للفرق العسكرية أيضا، ونستطيع القول بأن منذ منتصف التسعينات تحديدا كانت قد تزايدت وتيرة تلك الزيارات بشكل كبير لدرجة أصبحت فيها زيارة وزير الخارجية الصيني لإفريقيا تقليدا دبلوماسيا سنويا. ونلاحظ أيضا أن الصين في كل تلك الزيارات كانت ولا تزال تحرص على ترديد العبارات التي تؤكد مدى اهتمامها الكبير بإفريقيا وتعزيز التضامن والتعاون معها. وأن إفريقيا مكون أساسي في السياسة الخارجية الصينية، جدير بالذكر أيضا أن زيارات الصين لإفريقيا تركز على استكشاف النفط والمعادن بالأساس.

هذا من جانب ومن جانب آخر نجد أن الصين أيضا تبنت خطابا دكي حرصت من خلاله على تأكيد دورها الريادي بالنسبة للعالم النامي ودول العالم الثالث وذلك في إطار مصالحتها كأكبر دولة نامية بمصالح الدول الإفريقية، ويجب أن نشير هنا إلى ما تمتلكه الصين من ميزة هامة تنافس بها التواجد الأوروبي حيث أنها لا تملك ماضيا استعماريًا في القارة، ومن هنا سهل عليها ترويج صورة "الدولة الصديقة" التي تدافع عن مصالح الأفارقة في إطار مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وقد تم تأكيد ذلك من خلال إعلان بيكين عام ٢٠٠٠م.

وأخيرا نجد أن الصين تعمل على وضع أسس سياسية أو بعبارة أخرى بنيت سياسية لترسيخ وتقوية العلاقات التي تقوم بنائها مع إفريقيا وإمداد تلك العلاقات بالآليات اللازمة للحوار والتنسيق بين القادة هنا وهناك. وفي ذلك مثلا نجدها لجأت لحكاية الكومولت والفرانكوفون كمنادج، مع إضافة التعديلات الخاصة بها والتي تحرص عليها من خصائص العالم الثالث، لذا قامت بتأسيس ما يعرف بمنتدى التعاون الصيني الإفريقي. ويمكن أن نجمل القول بأن إستراتيجية التواجد الصيني في إفريقيا تتسم بالتعاون العلي الرجحاني، والسواوة والشفقة المتبادلة (حوار سياسي وتعاون اقتصادي)، فالصين استطاعت توفير شروط نجاحها في إفريقيا وجعلت من قارتنا السمراء مصدر للموارد والمواد الخام وأيضا سوق للمنتجات، رافعة شعار (رابح/رابح) بحد تعبير الخطاب الصيني، مؤكدة دائما على أنها تسعى لبناء سياسة وإقتصاد على أسس من العدالة والمصداقية، فهل لنا في الصين عبرة؟.

heba.elmolla@yahoo.com
Twitter: @Heba_elmolla

زوايا للفرح في خيمة الطفل بصيف الشرقية



حديقة الطفل، الذي يستخدم الطمي في الرسم وصناعة الأشكال". وأضافت شعاع "ضمت الخيمة أيضا ركنا للأسنان، وفيه يتم الكشف الصحي على الأسنان من قبل أطباء متخصصين، وإعطاء الأطفال النصائح والإرشادات لوقاية أسنانهم من التسوس، والإكثار من الأطعمة المفيدة للأسنان، إضافة الي توزيع شهادات للأطفال".

وأضافت مشرفة الخيمة أن "ركن ألعاب البلايستيشن، احتوي على الألعاب الالكترونية الهادفة، وحرص الركن على إعطاء الأطفال بعض الإرشادات عن مضار بعض الألعاب، والضرورة الابتعاد عنها وتجنبها"، موضحة أن "ركن المسرح لفت الأنظار إليه، لأنه احتوى على المسابقات وتوزيع الجوائز والألعاب الترفيهية والتثقيفية وألعاب الخفة".

تتسع لـ ٢٠٠ متفرج، عشرة أركان متنوعة المجالات، شملت الترفيه، والتعليم وتنمية الذات وتعليم الفنون، والمسرح وغيرها. وأشادت مشرفة الخيمة شعاع توفيق، بما تقدمه خيمة الطفل من فقرات وبرامج وأنشطة على مدار اليوم، ووصفتها بـ "الفريدة" لجميع الأطفال على مختلف أعمارهم وانتمياتهم. وقالت: "الخيمة ضمت هذا الموسم ١٠ أركان متنوعة، وهي ركن صنع الوجبات والعصيرات، لتعليم الأطفال كيف يصنعون وجباتهم الخفيفة والعصيرات الطازجة بأنفسهم، مستخدمين وسائل السلامة والخظافة، إضافة إلى ركن تعليم الأكسسوارات، وطرق صنع أطواق الشعر والاسوار للأطفال البنات، وهناك ركن التعليم الذاتي، وهو عبارة عن مكتبة تحتوي على كتب في تطوير الذات والألعاب، وركن

الدمام- حمود الزهراني

يتوافد الآلاف من أهالي المنطقة الشرقية وزوارها على خيمة مهرجان صيف الشرقية ٣٧ المتمركزة في الواجهة البحرية بالدمام. وتسجل الخيمة التي تبلغ مساحتها ٩٠٠ متر مربع، زيادة مضطردة يوما بعد آخر في عدد الزوار من الجنسين، الذين يحرصون على الإسام بجميع الفعاليات المقدمة هذا الموسم، والتفاعل معها.

وسجلت العديد من فعاليات وخيام المهرجان، الذي تنظمه أمانة المنطقة الشرقية، علامات نجاح مبكرة، تجسد ذلك في الزدحام عليها منذ حفل الانطلاق يوم الثلاثاء الماضي، وجاءت خيمة الطفل في مقدمة الفعاليات التي حظيت بإقبال كبير من الأطفال وأبائهم، على مدار ساعات اليوم، وتضم خيمة الطفل، التي

ثقافة وفنون جدة تكرم الشاعر مصطفى زقزوق

جدة - سالم بكوش

تنظم جمعية الثقافة والفنون بجدة الساعة التاسعة من مساء اليوم الاثنين، احتفالية تكريمية للشاعر المكي الأديب "مصطفى زقزوق"، بحضور نخبة من الشخصيات والشعراء والأدباء والمثقفين والإعلاميين، وذلك بمقر الجمعية بالكورنيش.



مصطفى زقزوق



عمر الجاسر

هذه الاحتفالية تأتي ضمن برنامج الجمعية بتكريم رواد الثقافة والفنون وتقدير إسهاماتهم ولما قدموه من إسهامات ثقافية، والشاعر الكبير الأستاذ مصطفى زقزوق من الشعراء المعروفين وله عطاء بارز وهذه الاحتفالية هي عبارة عن لسة وفاء له وكلمة شكر لما قدمه من إبداعات شعرية، والدعوة مفتوحة لكافة محبي الشعر ومدتوقي الإبداع للحضور ومشاركتنا هذه الاحتفالية المميزة لشاعرنا المميز مصطفى زقزوق.

وقال مدير جمعية الثقافة والفنون بجدة الدكتور عمر الجاسر، أن

واحة طيبة تستقبل حالات الإعاقاة السمعية



المدينة المنورة - جازي الشريف

بدأت جمعية طيبة النسائية للتنمية الاجتماعية التسجيل في برنامجها الخاص بذوي الإعاقاة السمعية (برنامج واحة طيبة للتخاطب) في مقرها بحي الهدا امام مبنى الجوازات القديم يستهدف البرنامج فئة ضعاف السمع ممن يستخدمون معينات سمعية (سماعات او أجهزة قوقعة) من عمر ٤ سنوات وحتى ٢٤ سنة ، وذلك لتمكينهم من الاعتماد على الذات ومساعدتهم على الاستمتاع بالنشاطات المتوفرة لهم و تطبيقها في حياتهم و توظيفها مهنيا عن طريق دورات للحرف اليدوية في حاضنة أعمال (مدني) لمكمنون بالمجتمع المحلي و سوق العمل بشكل طبيعي لكسب حياة كريمة لهم .وقد اوضحت مشرفة البرنامج الأستاذة ندى عباس أن واحة طيبة للتخاطب استأنتت عملها امس.



رواد التواصل ينشرون ثقافة المسؤولية



والمأمول للمسؤولية الاجتماعية والاعلام، وماذا تريد مواقع التواصل من المجلس بالإضافة الى استعراض تجارب المسؤولية المحلية والعالمية.

لنشر الثقافة الصحيحة عن المسؤولية الاجتماعية واستثمار مواقع التواصل في نشر القيم النبيلة لكافة فئات المجتمع. وأوضحت أمين عام المجلس الأستاذة لولوة عواد الشمري أن هذا الاجتماع يأتي حسب توجيهات رئيسة مجلس الأمناء الأميرة عبير بنت فيصل بن تركي إيمانا منها بالرد الفاعل الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي وتزامنا مع انطلاقا المشروع الفعلية في المنطقة الشرقية وافادات الشمري بأن المجلس يسعى الى التكاملية بينه وبين مؤسسات الاعلان والاعلام في دعم المسؤولية، مضيفة بأنه تمت مناقشة محاور رئيسية وهي الواقع



الدمام - حمود الزهراني

في مبادرة جديدة عقد مجلس المنطقة الشرقية للمسؤولية الاجتماعية اجتماعا مع رواد مواقع التواصل الاجتماعي

جولات رقابية على الوحدات السكنية والفنادق بجازان



جازان - ابراهيم عريبي

نفذ فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بمنطقة جازان ، جولات تفشيشية مفاجئة بمشاركة مدير عام الفرع المكلف على منشآت الإيواء السياحي، شملت عددا من الفنادق والوحدات السكنية المفروشة بمنطقة جازان ، للاطلاع على مدى تطبيق مشغلي قطاع الإيواء بمعايير الجودة المطلوبة وفقا لمعايير التصنيف، وموائمة أوضاعها وفقا لاشتراطات وتصنيف الهيئة ، ومدى جاهزيتها لاستقبال زوار المنطقة . وأوضح مدير عام فرع الهيئة بمنطقة جازان المكلف المهندس عبده مناجي قطر أن الهيئة لن تسمح بوجود منشآت سياحية مرخصة أو غير مرخصة لإ تحقق الحد الأدنى للأمن وسلامة التشغيل، مؤكدا أن هذه الزيارات تحظى باهتمام سمو امير المنطقة - رئيس مجلس التنمية السياحية، وتنفيذا لتوجيهات سمو رئيس الهيئة بعمل جولات دورية لمعرفة مدى رضا السائح والزائر عن الخدمات السياحية المقدمة، والسعي مع مشغلي الخدمة لتطبيق لوائح وأنظمة تشغيل المرافق السياحية.



السياحي بالمنطقة، ووجه سموه بدعم المستثمرين واستقطابهم للاستثمار بالمنطقة.

وقال أن فرع الهيئة يقوم بجولات تفشيشية في فصل الصيف تشمل جميع الخدمات السياحية المقدمة، والاجتماع مع مستثمرين في المجال السياحي وتقديم الفرص الاستثمارية بالمنطقة، مؤكدا أن سمو أمير منطقة جازان رئيس مجلس التنمية السياحية الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز متابع باهتمام ملف الاستثمار